ثقيلا على اللسان كما في الاسم الذي في آخره ياء مكسور
ما قبلها سواء كانت محذوفة بالتقاء الساكنين كقاضٍ
او غير محذوفة كالقاضي رفعا وجرا اي في حالتي الرفع
والجر لا في حالة النصب لاستثقال الضمة والكسرة
على الياء دون الفتحة ونحو مسلمي عطف على قوله كقاض
يعني تقدير الاعراب للاستثقال قد يكون في الاعراب
بالحركة وقد يكون في الاعراب بالحروف نحو مسلمي بخلاف
تقدير الاعراب للتعذر فانه مختص بالاعراب بالحركة
رفعا يعني تقدير الاعراب في نحو مسلمي انما هو في حالة الرفع
فقط دون النصب والجر نحو جاءني مسلمي فان اصله
مسلموي بسقوط النون بالاضافة فاجتمع الواو والياء
والسابق منهما ساكن فانقلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء وكسر ما قبل الياء فلم يبق علامة الرفع التي هي
الواو في اللفظ فصار الاعراب حالة الرفع تقديريا بخلاف
حالتي النصب والجر فان الادغام لا يخرج الياء عن حقيقتها

فان الياء المدغمة ايضا ياء وقد يكون الاعراب بالحروف
تقديريا في الاحوال الثلث في مثل جاءني ابو القوم
ورايت ابا القوم ومررت بابي القوم فانه لما سقط
حروف الاعراب عن اللفظ بالتقاء الساكنين لم يبق
الاعراب لفظا بل صار تقديريا واللفظي اي الاعراب
الملفوظ به فيما عداه يعني فيما عدا ما ذكر مما تعذر فيه
الاعراب او استثقل ولما ذكر في تفصيل المعرب المنصرف
وغير المنصرف وكان غير المنصرف اقل من المنصرف ومعرفته
يعرف المنصرف على قياس الاعرابين التقديري واللفظي
عرف غير المنصرف واكتفى بتعريفه فقال غير المنصرف ما اي
اسم معرب فيه علتان تؤثران باجتماعهما واجتماع شرائطهما
فيه اثر الجر كما ذكره من علل تسع او علة واحدة منها
اي من تلك التسع تقوم هذه العلة الواحدة مقامهما
اي مقام ما تين العلتين بان تؤثر وحدها تاثيرهما وهي
اي العلل التسع مجموع ما في هذين البيتين من الامور

Copyright © King Saud University